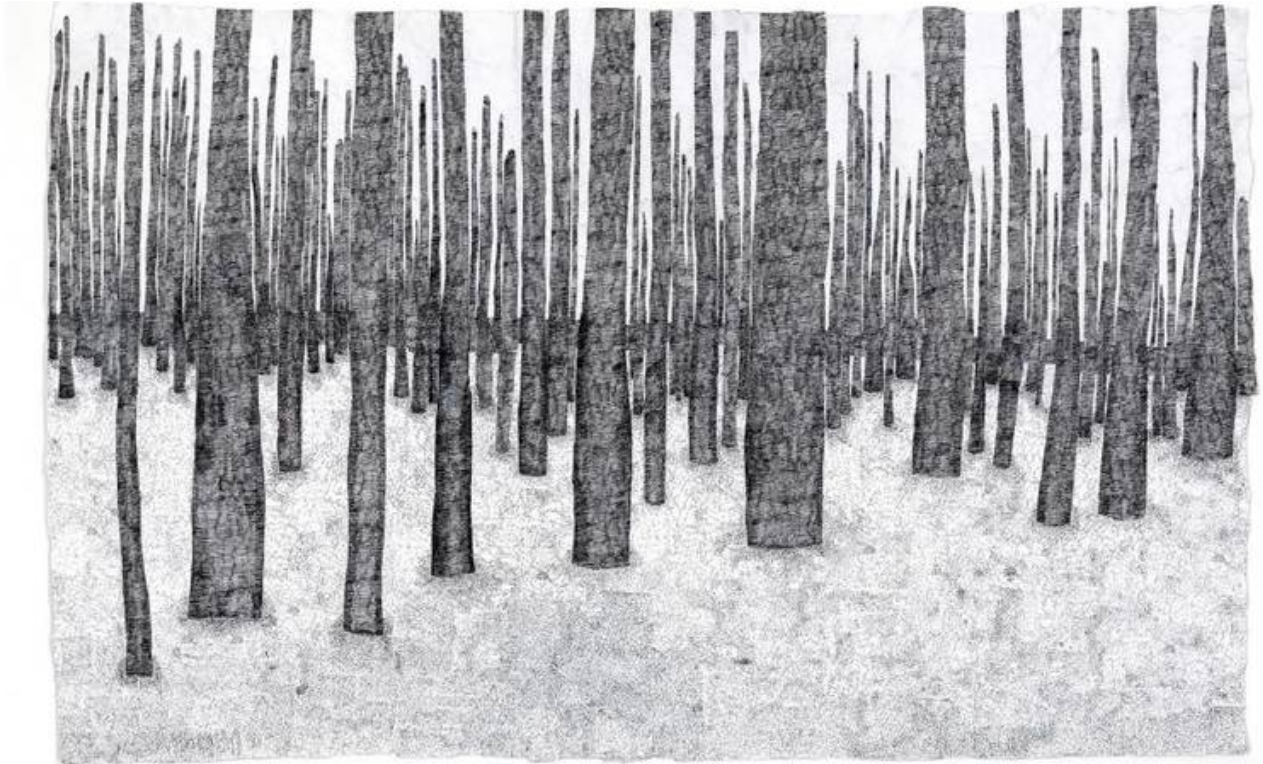


## البيئة الطبيعية في الإمارات « معرض بفن نيويورك أبوظبي »











يفتتح رواق الفن في جامعة نيويورك أبوظبي موسم الخريف، الثلاثاء «3 أكتوبر»، بمعرض «بلين دي سانت كروا: أفق»، الذي يضم عدداً من المنحوتات المستوحاة من بيئة الإمارات العربية المتحدة. وقد أمضى الفنان بلين دي سانت كروا العام الماضي في دراسة البيئة الطبيعية للدولة ضمن إقامته الفنية في رواق الفن، تحضيراً لمؤتمر الأطراف واشترك مع عدد من الأساتذة وغيرهم من العلماء والباحثين في تنفيذ سلسلة من المقابلات وتسجيلها لترافق COP28 المعرض.

ونفذ بلين دي سانت كروا بتكليف من رواق الفن أربعة أعمال فنية كبيرة، في هذا المعرض الذي يعتبر أول معارضه في منطقة الخليج العربي، حيث تعاون في أول قطعة فنية مع أستاذة فنون المسرح جوانا سيتل. ويمتد العمل الفني «مقتطف من السبخة» لمساحة 150 متراً مربعاً وهو مستوحى من السبخات والروافد المحلية. تتكوّن القطعة من الرقائق البلاستيكية الناتجة عن إحدى مراحل إعادة تدوير البلاستيك وقد دخل في إنتاجها أكثر من خمسين ألف من عبوات المياه، وتتميّز القطعة الفنية بحركتها الانسيابية مع الضوء والصوت.

وأُنجز دي سانت كروا سلسلة من أعمال المناظر الطبيعية «اللامتناهية» المستوحاة من الصحراء المحلية، في مشروع بحثي مشترك مع مختبر التصوير والتصنيع لمركز أبحاث جامعة نيويورك أبوظبي، حيث اشترك مع جمانة الهاشمي التي تعدّ فنانة متعددة الوسائط ومصممة وباحثة إضافة إلى كونها المديرية المساعدة للمختبر.

وخلال رحلته البحثية في دولة الإمارات العربية المتحدة، عينت مؤسسة العلوم الوطنية الأمريكية الفنان دي سانت كروا رئيساً لأبحاث مشروع يركّز فيه على تأثير تغير المناخ في مجتمعات السكان الأصليين في مناطق اليوكون داخل القطب الشمالي بهدف توثيق ما يمر به كوكب الأرض من التغيرات المشتركة الاجتماعية والسياسية والبيئية التي نعيشها على المستويين المحلي والعالمي.

وقالت مايا أليسون المديرية التنفيذية لرواق الفن والقيمة الفنية للمعرض: «يقع منظور بلين دي سانت كروا في تقاطع

مجالات علم الأجناس والملاحظة العلمية والصحافة، إضافة إلى كونه فناً، لما له من أساس من الأبحاث الميدانية الدقيقة. ويسرنا أن دي سانت كروا اتبع ذات النهج خلال رحلاته إلى الدولة خلال العام الماضي، فالصحراء المحلية تمنحه منظوراً جديداً لدراسة التحديات المتداخلة التي نواجهها بالنسبة للبيئة. ويزيدنا فخراً تعاونه مع أساتذة جامعة نيويورك أبوظبي الذي أسفر عن مجموعة من الأعمال الفنية الجديدة التي لا تمثل البيئة الطبيعية لدولة الإمارات العربية المتحدة فحسب، بل تعكس ثراء البيئة الفكرية للجامعة وأبوظبيي كذلك. تتزايد أهمية هذه المساهمات مع اقتراب مؤتمر واتساع مساهمات جامعة نيويورك أبوظبي في حوارات تغير المناخ ومواجهته، ونأمل أن يجد COP28 الأطراف الجمهور هذا المعرض تجربة ملهمة حيث إن رواق الفن يسعى إلى أن يشكّل كل معرض تجربة جديدة لا يحدّها أي «هيكل أو نص تقييمي معيّن».

ويتزامن المعرض مع رئاسة الجامعة لشبكة المناخ الجامعية التي تتكون من جامعات ومؤسسات تعليمية محلية، تتعاون لتنظيم الحوارات والفعاليات العامة ونشر موجزات السياسة وتشجيع المشاركة الشبابية في الفترة ما قبل وبعد ذلك COP28 مؤتمر الأطراف

يفتح معرض بلين دي سانت كروا: أفق بحفل الافتتاح في السادسة مساءً بتاريخ 3 أكتوبر ويرحب بالزوار إلى تاريخ 14 يناير، أيام الثلاثاء إلى الأحد من الثانية عشرة ظهراً إلى الثامنة مساءً. يرجى زيارة صفحة المعرض لمزيد من التفاصيل

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.